

2 | تفسير سورة الأحقاف | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبق وان لم يهتدوا به فسيقول قولون هذا وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذي ان ظلموا وبشرى للمحسنين ان الذين - 00:00:00

استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه احسانا وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:01:09 اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن وعد الصدق الذي كانوا يوعدون لا زال الحديث متصلا من اهل قريش الذين كذبوا بالدعوة ولم يدخلوا في دين الله عز وجل - 00:03:00

بل رموا هذه الدعوة وصاحبها بالافك والباطل فقال ربنا عز وجل وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا لو كان هذا الدين خيرا ما سبقونا اليه اي في الاهتداء به - 00:03:50

سبحان الله اه هذا الخطاب يتضمن تزكية انفسهم بانهم اصحاب العقول المستنيرة. وغيرهم اصحاب الافهام المنغلقة فاصحاب العقول المستنيرة لو وجدوا خيرا لسارعوا اليه وطالما انه لم يسارعوا في الاسلام فهذا دليل على سوء الاسلام - 00:04:17 فلو كان خيرا ما سبقنا اليه هؤلاء. واذ لم يهتدوا به وعندما لا بالقرآن فالضمير هنا عائد على القرآن لأن القرآن يهدي للتى هي اقوم. فمن اهتدى بالقرآن دخل الدين - 00:04:49

يبقى الكلام في الاول عن الدين لكن هذا الضمير عن القرآن فعندما يسمعون القرآن فلا يهتدون به ماذا يصنعون؟ يتهمون هذا القرآن فيقولون هذا افك قديم والافك هو الكذب والفارق بين الافك والكذب ان الافك هو شديد الكذب. يعني هذا القرآن بلغ منتهاه من الكذب - 00:05:11

فاللوا هذا افك. ثم وصفوا هذا الافك بالقدم والقدم. اي انه منذ ان سمعه محمد وتلاه فهو في كذب مستمر يرد عليهم ربنا عز وجل ردًا منطقيا عجيبة الكفار من اهل قريش ومن حولهم من البوادي - 00:05:41

يؤمنون بالتوراة والانجيل. دي امر عجيب جدا ويعتقدون في اليهود والنصارى انهم اهل كتاب ولذلك حكموا اليهود بينهم وبين رسول الله عندما اتي وفد من آآيهودي آآخير وبني قريظة الى مكة - 00:06:13

فأسألهم اهل مكة انتم اهل كتاب فاي الدينين احب الى الله؟ ديننا ام دين محمد؟ انتم بقى ناس اهل كتاب وانتم تقدروا تفهموا في الموضوع بتاع محمد فاي الدينين احب - 00:06:42

ديننا دين الاوثان وتعظيم الاصنام والشرك وعبادة غير الله؟ ام دين محمد؟ دين الصدق والتوحيد والاخلاق. يا ترى ماذا كان رد اهل الكتاب قالوا للمشركيين ان دينكم احب الى الله واذکى من دين محمد - 00:07:00

سبحان الله! وفي ذلك انزل الله تعالى قوله المتر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجح والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدي من الذين امنوا سبليا اولئك الذين لعنهم الله - 00:07:25

فاما كنتم تؤمنون بالتوراة والانجيل. وتعظمون اهل الكتاب فان هذا القرآن يصدق الكتب التي انتم تقررون بها وهذه الكتب التي انتم تقررون بها بشرت بهذا النبي الذي تكذبونه. وفي ذلك كله يقول ربنا عز وجل - 00:07:49

ومن قبله اي ومن قبل القرآن كتاب موسى ولم يقل الانجيل كتاب موسى وعيسي. لأن شرعة عيسى امتداد لشريعة من اذى موسى. ولذلك في الدراسات المتعلقة بمقارنة الاديان التوراة بتسمى بالاليه؟ بالعهد القديم - 00:08:16

والانجيل العهد الاليه الجديد. ماشي؟ ومن قبله كتاب موسى اي التوراة اماما ورحمة طب وايضا وجه اخر. لماذا لم يقل والانجيل لأن العرب حاككت اليهود اكثر من محاككتها لمن؟ للنصاري - [00:08:40](#)

يعني الذين مثلا عندنا آآ خير اه وادي تيماء وادي القرى الحصون دي كلها كان يمكنت فيها ويقطنها اليهود النصارى كانوا في بلاد الشام وكان المشركون لا يحاككونهم الا عند التجارة. تجارة الشام. اما اليهود فانهم كانوا يحاككونهم كثيرا - [00:09:08](#)

ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة اي اماما ورحمة للمؤمنين به حقيقة للمؤمنين به حقيقة. والامام هو الذي يقتدى به فذل ذلك على ان الكتاب السماوي للاقتداء ليس لمجرد التلاوة بس ولكن للاقتداء. فمن اقتدى به كان رحمة له - [00:09:41](#)

فمن اقتدى بالكتاب كان هذا الاقتداء رحمة له. اذا لن تكون لن تكون امة مرحومة الا اذا اقتدينا بالكتاب. دي مسألة مهمة جدا وقوله اماما ورحمة حالان حالان يعني حالان لمن فعل ذلك - [00:10:12](#)

اذا من عظم الكتاب فجعله اماما كان رحمة له. وهذا كتاب وهذا اشارة الى القرآن وهذا كتاب وسمى كتابا لاجتماع صحائفه. وهذا كتاب وده اشارة ايضا الى ان الصحابة كانوا يكتبون القرآن. يكتبون القرآن فلا يسمى الكتاب - [00:10:38](#)

والا لما جمع جمعت اياته وجمعت سوره وجمعت صحفه فصار كتابا. وهذا كتاب مصدق كن لسانا عربيا مصدق لم يذكر المتعلق بمصدق للدلالة على ان هذا القرآن هو الذي اصدقوا كل ما سبقه من كتب - [00:11:11](#)

اذا من اعظم توثيق الكتب السابقة هو اي القرآن لان هذه الكتب مستتها يد التحريف والزيغ والضلالة اما القرآن فان الله تعالى ضمن حفظه انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:11:39](#)

لحافظون وانا له لحافظون. والله هنا هي المؤكدة وهذا تأكيد ولم يقل وانا له يعني لمدون ولكن لحافظون فالقرآن اعظم وثيقة يمكن ان نصدق بها الكتب السابقة. يبقى اي معلومات تجيئنا في التوراة او - [00:12:02](#)

وفي الانجيل نعرضها على الاليه؟ على القرآن. فاذا صدقه القرآن كان هذا الخبر صحيح. واذا لم يصدقه القرآن طرح ذلك الخبر طرح ذلك الخبر. يبقى اخباربني اسرائيل لا نصدقها ولا نكذبها ولكن نعرضها على ماذا؟ على قرأننا. على - [00:12:26](#)

وحيينا لانها اخبار لا نعرف صدقها من كذبها وهذا كتاب مصدق اي مصدق لكل ما مر عليه او لكل ما سبقه من كتب توراة انجيل زبور. صحائف ابراهيم. لسانا عربيا. كلمة لسانا عربيا حال - [00:12:49](#)

من القرآن اي حال القرآن انه لسان عربي واعربى صفة للسان. يبقى لسانا حال وعربى صفة للسان. لم يكن ذلك القرآن. بالاعجمي وانما كان باللسان العربي. ليه؟ لينذر لام التعاليم - [00:13:15](#)

الذين ظلموا اذا النذارة للظالمين اشارة الى المشركين والكافار. فاعظم الظلم الكفر بالله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم. وبشرى للمحسنين اي تبشير للمحسنين اي المقربين الذين صلحت اعمالهم واعتقادتهم - [00:13:38](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ان الذين قالوا ربنا الله والقول باللسان والقلب فقول اللسان اللفظ وقول القلب الاقرار والاقرار اعظم من التصديق لان التصديق ربما يصدق الانسان ولا يطبع. اما الاقرار فهو تصديق مع طاعة - [00:14:03](#)

الاقرار تصديق مع طاعة ولذلك آآ بعض المحققين في مسائل الاعتقاد رجح تفسير الایمان بالاقرار لا بالتصديق بالاقرار لا بالتصديق ان الذين قالوا ربنا الله اي قالوا ذلك بالستهم. واقروا بقولهم - [00:14:34](#)

فعندما استقاموا الظاهر والباطن على توحيد الله عز وجل استقاموا فهذا دليل على ان الاستقامة تكون بعد التوحيد اي استقاموا طبعا هناك تفسيرات كثيرة استقاموا اي اطاعوا الله ولقول استقاموا اي استقاموا على التوحيد - [00:15:02](#)

استقاموا على التوحيد. استقاموا اي فعلوا الاعمال الصالحة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. وثم لا يفهم منها طول المدة ولكن يفهم منها ان الاستقامة حصلت لهم بعد التوحيد - [00:15:26](#)

فهذا دليل على ان الانحراف علامة على ضعف التوحيد فكلما عظم التوحيد كلما عظمت الاستقامة. يقول لك في هناك اخ انتكس او اخ تقهقر او اخ بين بين. كان هناك طالب في سنة اولى ثانوي. باسئل عليه كان هذا الطالب يعني اغبطه - [00:15:48](#)

واحاب جدا اه نعم ما كانش بيحضر لي كتير. ولكن كان بيقصر اه ثيابه. وكان بيحضر لبعض الاخوة اه وكان ما شاء الله. ما شاء ما شاء

الله باسئل عليه يوم الاربعاء فقال للمشرف ان هو صار من افجر ما يمكن ان تتصور - 00:16:17

يا الهي! ده كله في اسبوع يعني سبحان الله انا خشيت على نفسي. يا الهي! يعني كان يقصر آآ سراويله وعلامة في وجهه واللحية في وجهه. وما شاء الله سابق سنه بمراحل - 00:16:38

ويخشى المجال الشيخ محمد حسان وكان لصيق لسين من الناس ها وما الى ذلك وبعدين خلال ايام ينتكس اي انتكاسة يلقى افجر ما يمكن ان تتصور لدرجة انه احيانا كنت اقول له يا ابني اعمل في معروف وخليلك امشي مع ابني - 00:16:59

سبحان الله! انا حقيقة آآ الدمعة نزلت من عيني حزنت حزنا شديدا. قلت يا الهي يعني اللي حصل ده كله كان عبارة عن التزام ظاهر وللأسف ان احنا بيبقى حكمنا حكم سطحي. طالما ان الاخ ما شاء الله قصر الملابس - 00:17:21

مطلق اللحية بتاعته بيحضر الدروس يبقى اخ محترم وممتاز لا هناك التوحيد فاذا استقام على التوحيد استقام على الطاعة واذا حدث هناك انتكاسة في استقامة التوحيد بالضرورة ستحدث انتكاسة فيه الطاعة - 00:17:45

لكن يمكن الانسان يمكن الانسان ان يكون مقبرا لكن ان يكون القلب مفعما بالتوحيد مفعما بالتوحيد. جنباته مضيئة بالايام. ليس في قلبه ركن مظلم. بل ان نور حقي يتلمس طريقه الى جنبات قلبه فلا يدع فيها زاوية الا اضاءها - 00:18:09

لكن لو فيه هناك في القلب مثلا عشرين فانوس فيهم ثلاثة اربعة مضروبين والباقي كله ضعيف باید ويطفىء اید ويطفىء يبقى القلب ده مش هيستطيع يتحمل الواجبات الشرعية بيكى لما بيعمل الوجبات الشرعية هي عملها فترة وبعدين ما يقدرش - 00:18:38

استسلم ولذلك انا اريد من جماعة الخير الذين يحبون دين الله ان يتلمسوا معاني الاعتقاد ليشروها ويعمقوها بين الاخوة ما يكونش كل حظك ان الاخ يلتحي ويجي المسجد بس. ويحضر الدرس. لأن حاول تابعه - 00:18:59

تابعه انظر الى عينه عندما يمشي في الشارع. انظر كيف يسمع انظر كيف يبتسم. انظر ما العلاقات بينه وبين انظر العلاقات بينه وبين جيرانه. العلاقات بينه وبين زملائه. انظر ارصدده. فاذا وجدت خللا اعرف ان هناك خلل فين - 00:19:22

فين؟ في الاصل اللي هو ايه؟ الاستقامة على التوحيد الاستقامة لتوحيد في اخ ربنا ببارك فيه عمل ورقة جميلة جدا هقرها لكم دلوقت اللي ورا ديت بتقول ان ما فيش حاجة اسمها عيد الميلاد. وان عيد الميلاد هذه آآ بدعة وثنية - 00:19:42

دخلت دين النصارى لندين النصارى مؤسس على اصول وثنية القدسية لما دخل النصرانية وكان وثنيا عاوز يجمع بين النصرانية الوثنية فجمع بين المسيحية كما يقولون وبين المذهب الروماني الوثنى. فعمل مذهب خليط اسمه الدين - 00:20:05

في المكان فانقلب الدين من دين المسيح الى دين الملك وصارت النصرانية هي الدين الرسمي لامبراطورية الرومانية. ترك الناس توحيد الله عز وجل ليتجهوا الى ماذا؟ الى عبادة الاصنام باسم النصرانية. تهلغلت الافكار الوثنية - 00:20:32

في الدين النصراني حتى غدت النصرانية مسخا من العقيدة الرومانية الوثنية وبالتالي هم ما يعرفوش توحيد الوثنين لا يعرفون التوحيد. طب هم ازاى يجمعون بين التوحيد وبين عبادة الاوثان فيعبدتهم ايه؟ يقول لك ان المسيح هو ابن الله - 00:20:59 او يقول لك ان المسيح هو الله او يقول ان امه ان امه ايضا الة وهو الله وروحه القدس الله والتلاتة دول كلهم الله واحد بيكى الاب والابن والروح القدس الله واحد يقول لك امين. يعملوا زي زي البقر كده. امين - 00:21:26

سبحان الله الاخ لما عمل هذه الورقة بعض الاخوة خاف ان هو ياخدها ليه؟ من اي شيء تخاف مليشيا تخاف اذا كان المسلمين في مكة في وسط اهل الكفر صدوا بلا الله الا الله وعذبوا واضطهدوا ولكن كانت الغلبة لمن - 00:21:54

لله عز وجل كتب الله للاغلبن انا ورسلي. ده ده قانون ربنا عز وجل الذي وضعه. والذي تجري عليه السنن الكونية ان اهل الحق حتى ولو ضعفوا والانت قناتهم فترة من الزمن فان الله تعالى ناصرهم لا محالة - 00:22:20

طيب بيكى في قوله سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا بيكى قالوا ربنا الله ثم استقاموا بيكى القول باللفظ وبالقلب. وقول القلب هو الاقرار. والاقرار والتصديق المتضمن ماذا - 00:22:43

الطاعة والانقياد. طيب. ثم استقاموا اي استقاموا على منهج الله عز وجل فاطاعوه فلم يخالفوه اذا هناك علاقة بين الظاهر والباطن. فلو استقام الباطن استقام الظاهر. ولا وج الباطن اعوج الایه؟ الظاهر - 00:23:10

والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى ذلك في قوله ان في الجسد مضغة اذا صاحت صلح الجسد كله واذا فسد فسد الجسد كله الا وهي القلب بشرينا عز وجل الموحدين واهل الطاعة بقوله فلا خوف عليهم - 00:23:30
فلا خوف عليهم اي في الآخرة فلا يخافون من حصول مكروه لهم مستقبل. لأن الانسان يخاف من حصول المكره المستقبل ولا هم يحزنون اي لا يحزنون على محبوب قد فاتهم - 00:23:56

يبقى ما فيش هناك لا خوف ولا حزن. لما الامتحان لسه جاي يبقى الخوف متعلق بالمستقبل. والحزن متعلق بماذا؟ بالماضي. لما امتحني كل السجاير اقول لك انا اذنان على الامتحان لأن هو جاي وانا ما زاكرتش ولا اقول لك انا خايف من الامتحان؟ انا ايه خايف - 00:24:20

طب ابنك مات السنة اللي فاتت تقول لك تقول انا خايف على الولد لنوماتي السنة اللي فاتت. ولا تقول انا حزين على الولد لأن هو مات السنة اللي فاتت. بتقول ايه - 00:24:48

يبقى اذا الحزن لما مضى والخوف لما يستقبل. فلما ينفي ربنا عز وجل الخوف والحزن على المؤمنين فدل ذلك على ان المؤمن يعيش حياته جميعا بالله وفي الله ومع الله - 00:25:01

الله لا يحزن على محبوب فاته ولا يخاف من مكروه قد يصبه. لأن ما يخافش. طالما انه على منهج الایه؟ منهج ايه؟ الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. فطالما انت على منهج الاستقامة لا تخاف ولا تحزن - 00:25:21

قال ربنا عنهم اوئلک اي المذكورون اصحاب الجنة. شف كلمة اصحاب في الجنة اي صاحب الجنة وصاحب الشيء لا ينتزع ملكه منه. مش كده يبقى ديه بشارة لهم ان اللي يخش الجنة ما يطلعش منها - 00:25:48

اللي يخش الجنة ما يطلعش بخلاف اللي يدخل ليه؟ النار. يخرج بشفاعة الشافعین بالحسنات الماحية بالمکفرات بان يستوفي قسط من العذاب ان ربنا عز وجل يشفع فيه ان ربنا عز وجل يخرجه بعفوه وكرمه - 00:26:12
اسباب لكن اللي يخش الجنة لا يخرج من الجنة ابدا وهذا دليل على ان الله تعالى عفوه اعظم من عقابه ان عفوا ربنا اعظم من عقابه. ولذلك في الحديث اه وغفوي سبق غضبي - 00:26:34

اذا عفو ربنا عز وجل واسع. وقال ربنا ورحمتي وسعت كل شيء فساكتها للذين يتقوون. الى اخر الایات قال ربنا عز وجل اوئلک اصحاب الجنة ومن الذي ملكهم الجنة؟ الله عز وجل - 00:26:59

وعندما يدخلون الجنة فانهم يعرفون منازلهم فيها قصورا وجنات وحدائق وارائك وزوجات واسجار وانهار ولا يصل احد في معرفة ملكه. يعني مش هييجي مثلًا اخ من الاخوة يدخل الجنة يتوجه اليه في الجنة. او اتنين يشاكلم - 00:27:20

ده ملك وده ملك شكله مع بعض زي ما بيحصل في اهل الدنيا. ان احنا اختلفنا مع بعض في قطعة ارض الفرق بس عشرة سنتي. دي بتاعتي ودي بتاعتي لا لا لا لا - 00:27:45

واذا رأيت ثم رأيت نعيمًا وملكاً كبيرة ملك كبير. ولذلك الاقل واحد منزلة في الجنة ملكه قد الدنيا دي كلها عشر مرات دي اقل واحد يعني اقل منزلة في الجنة ملكه في الجنة من الشقة بتاعة اسكان تلاتين متر لأ - 00:27:57

ملكه في الجنة قد الدنيا دي كلها عشر مرات. بسولها وجبارها وطيرها وحيوانها ووحشها ومائها وببرها وسهلها وجبلها. كل الدنيا دي كلها كل الدنيا مش الكورة ارضية باقول لك كل الدنيا - 00:28:25

عشر مرات ده اقل واحد في الجنة سبحان الله! بالفعل نحن نضع قراريط كثيرة في الجنة نضع ولذلك سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم نخلة في الجنة يا الهي سبحان الله وبحمده سبحانه الله العظيم نخلة في الجنة طب ما اعظم النخل الذي ضيعناه ونحن نتنفس الحياة - 00:28:46

ضيعنا يعني قراريط كثيرة من النخيل. كان ممكن كل يوم ازرع لمليون نخلة. ما نكتري يقول لك اللي بيلاش كتر منه. ده مش بيلاش. فانت هتكسب. تكسب كتير جدا. فلماذا لا - 00:29:14

اكثر من هذا الخير. لماذا لسانك ده لا يكون رطب بذكر الله بالذكر بالتسبيح بالاستغفار حتى يظهر هذا القلب فالقلب يظهر بالذكر

فالقلب يطرب بالذكر فقوله سبحانه وتعالى اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها. زيادة تطمئن خالدين - [00:29:34](#)
فيها من اعظم المنففات ان الناس تتولى اعمارهم ثم بعد ذلك يفتون بما حصلوه في دنياهم يعني كان معهم امس في اه لقاء كده
رجل متحدث بنعمة الله عز وجل. هذا الرجل - [00:30:00](#)

كان فقيرا معدما وكان من اسرة فقيرة جدا نحن الان نبني مستشفى خيري فجلست معه لانه من من الناس الكبار الذين
يستوردون الالات من خارج مصر. فالرجل بيقول انا كنت فقير معدم - [00:30:26](#)

من اسرة فقيرة معدمة ولكن فتح الله علي هذا الفتح واريد ان اجعل ذلك الخير في طاعة الله عز وجل طويل. طيب هو جمع ما جمع
وبنى ما بني وحصل ما حصل. ايه اللي بيحصل؟ عنده دلوقتي حاجة واربعين - [00:30:45](#)

سم بعد كده حاجة وخمسين سنة وبعد كده حاجة وستين سنة وبعدين في النهاية ايه اللي بيحصل يموت قال الله وتركتم ما
خولناكم ورأي ظهوركم انظر ما خولناكم اي ما جعلناكم عليه خولا اي رعاة مستأمنين. يا الهي! يعني معنى ذلك - [00:31:07](#)
ان كل المال الذي انت تجري في تحصيله بعد ما تحصله يبقى انت ايه امين عليه. يعني ايه كلمة امين عليه؟ ايه ان الله تعالى
سيسألك عن يا عبدي انت مت وعندك مثلا ميت مليون جنيه. تعال بقى نسائلك بقى دي امانة عندك عملت فيها ايه - [00:31:32](#)
يقول يا رب انا عملت وصية تلت مالي ده كله في مصارف الخير وكنت يا رب بروح المستشفيات الناس الغلابة اعمل لهم عمليات
مجانا وروح السجن كل الناس بتوع الشيكولات والكمبيالات مجانا - [00:31:52](#)

واروح مثلا الشيخ تامر شكري اقول له عازين كل شهر نتبع كتاب وزوجته مجانا. وانا اسد لك فلوسه ما شاء الله! ينفق ما له في
طاعة الله عز وجل. يا رب ما عرفتش اي باب من ابواب الخير الا جعلت فيه هذا المال - [00:32:10](#)

سبحان الله! نعم ستأخر دخوله الجنة ولكن عندما يدخل الجنة سيكون مقامه اعلى من مقام من؟ القراء وهذا هو التحرير الصحيح
عندما يحبس الاغنياء فيكون اول الناس دخول الجنة القراء؟ نعم. الفقير ما فيش سجلاته بسيطة ورقتين - [00:32:30](#)
لا جهز ورقة واحدة. سؤالين بساط وانتهت القصة لكن الرجل الغني بقى الملياردير ده هيتسأل كثير طب لو بالفعل ستأخر في
دخول الجنة. ولكن اذا كان رجلا مستقيما على المنهج هيبقى مقامه ايه؟ اعلى - [00:32:58](#)

بمقام ذلك الفقير. اذا الفقير يسبق الغني الى الجنة ولكن مقام الغني في الجنة اذا كان صالحا اعلى مما الفقير اذا كان صالحا. وبذلك
تستقيم النصوص وتعتدل ولا يكون فيها تعارض - [00:33:17](#)

اه اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون هل جزاء الاحسان الا الاحسان اه في الحديث الصحيح ان رجلا موسرا
كان يقرض الناس قال يا رب انا كنت فقير وبعدين فتحت علي في المال. ايه واحد عاوز قرض يدي له - [00:33:36](#)
هذه الايام لو انت احتجت قرض عشرة جنيه ولا حد هيبص لك لان اللي بياخد قرض ما عدش مرجعه ومع ذلك هذا الرجل يقرض
الناس. عارف انه هيتأكل يقرض الناس - [00:34:06](#)

ربنا يوسع عليه. وكل ما بيقرض الناس ربنا يدي له ايه؟ زيادة يقرض ربنا يدي له. يقرض ربنا يدي له وكان اذا حان وقت السداد يطلع
بقي المحصلين نطلعهم بقى يجمعوا الايه؟ هذه القروض. يقول لهم ايه؟ فاذا مررت او اذا اتيت رجلا معسرا - [00:34:22](#)
فتتجاوزوا عنه. لعل الله ان يتتجاوز عنك يوم القيمة يبقى الرجل المعسر سببوا ما تقولوش فين اللي عندك؟ لا اقول لهم انا مش قادر
ادفل على سببوا. واشطبوا من الكشف - [00:34:48](#)

لعل الله ان يتتجاوز عنك يوم القيمة فبعته الله عز وجل فقال انت عبدي الذي كنت تتجاوز عن المعسرين من عبادي قد تجاوزت عنك
سبحان الله! هذا هو اذا التجارة مع الله يرجون تجارة لن تبور - [00:35:06](#)

اذا مهما تسقط من الديون بداية المعسرين فان الخير عند الله تعالى. يبقى مهمها تفعل من عمل فان ان ذلك العمل لا يضيع عند
الله. ان الله لا يضيع اجر من احسن اعملنا. فقال ربنا - [00:35:30](#)

عز وجل في شأن الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وشأن الذين يدخلون الجنة فيتملكونها ويكونون اصحابا لها وهم في ذلك
الخير خالدين فيها. ده كله عشان ايه؟ جزاء بما كانوا يعملون. اذا لابد من العمل - [00:35:50](#)

لهمَا فاذَا شَبَّ عَنِ الْأَطْوَةِ - 10:36:00

لهمَا فاذَا شَبَّ عَنِ الطُّوقِ - ١٠:٣٦:٥٥

وقوى بدنـه وغـلظ صـوته وـطـر شـارـبـه وـبـلـغـ من الرـجـولة مـبـلـغا رـبـما تـجاـوزـ حدـودـ الشـرـعـ معـ الـوـالـدـيـنـ رـبـما يـرـفـعـ صـوـتهـ عـلـيـهـمـاـ وـرـبـماـ يـهـملـ فـيـ عـلـاقـتـهـمـاـ وـدـاـ وـاسـتـصـحـابـاـ وـاحـسـانـاـ.ـ وـلـذـكـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـاـ ـ00:36:31ـ

في علاقتها ودا واستصحاباً واحساناً. ولذلك قال الله عز وجل - **00:36:31**

ووصينا الانسان بوالديه احسانا. احسان من ده مصدر والتأكيد بالمصدر ابلغ من التأكيد بالفعل التأكيد بالمصدر ابلغ من التأكيد بالفعل.

يعني لو قال وصيبيا الانسان بوالديه احسسو الى اباكم لكان قوله وصيبيا الانسان بولديه احسساً ابلغ من قوله احسسو. ليه يا احوازي؟
لان - 00:37:02

00:37:02 - لان

ان الامر بال المصدر امر بال مصدر المتضمن الامر بالفعل. اذا عندنا هنا ايه؟ مصدر و فعل والتقدير ووصينا الانسان بـ ووالديه احسنوا اليهما احسانا احسنوا اليهما ايه؟ احسانا. اذا كان الامر موجود في المصدر وموجود فيين ايض؟ في الفعل المضمر - 00:37:37

احسانا احسنوا اليهما ايها؟ احسنانا. اذا كان الامر موجود في المصدر وموجود فين ايضا؟ في الفعل المضارع

ولذلك قالوا ان التأكيد بالمصدر اقوى من التأكيد بالفعل ليه لماذا الانسان يوصيه ربنا عز وجل للوالدين لم يوصيه الا بالوالدين
ولما نجح، يقع عند الحال والعم ووالد العمومة وولاد الخُوّولة والقرابي يقول لك الاله؟ الرحم - 00:38:06

ولما نبكي بقى عند الحال والعلم والعممة خاله وولاد العمومة وولاد الخلوة والقاريب يقول لك الایه؟ الرحم - 00:38:06

اذا اعظم الرحم الوالدين ولذلك خص الوالدان بذلك يبقى بر الوالدين وصلة الرحم. مع ان الوالدين من جملة مين؟ من جملة الرحمة.

بل هم اعظم الرحيم. لكن يبقى لهم بر - 00:38:38

مجرد صلة بـ لهم بر طب ولماذا قلنا البر بالوالدين لأن البر هو الدين كله. اذا معنى ذلك ان الدين كله حياطته وحدوده عند الوالدين ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام رغم انف رغم انف. فمن حملة ما قال قالوا لا يا رسول الله -

00:38:56

عندهم باقون، اهو ما تقولش بقى، ان انا لا اياك - 00:39:26

قبل ايد والدك ووالدتك. ولا قدر يتقبل رجليهم قبل رجليهم. كبروا في السن يكون خدام عندهم. قال لك جري ما تقولش انا ورايا
دوس .. ما تقولش. انا وابا مصلحة، مشهاد قدم ايه بيك علـ . كـ . حاجة - 00:39:50

درس. ما تقولش انا ورايا مصلحة. مشوار قدم ابويك على كل حاجة - 00:39:50

كرها. آآ الطلاق اللي هو المتعلق بالوضع - 00:40:09

ولكنها لا تأتي من تحب الا عند الايه ؟ المساء. فدائما الاوجاع واللام عند المرضى لا تطفح عليهم الا عند الايه ؟ المساء. وده امر معلوم. طهـ النـهـارـ اـنـتـ يـجـدـهـ مـنـشـرـ بـحـاجـةـ،ـ كـ الـكـمـ:ـ مـخـارـقـ النـاسـ الـلـاـ لـالـاحـاجـةـ مـالـكـمـ:ـ تـرـأـسـ الـلـامـ اـلـاـ تـظـاهـرـ شـفـتـ - 00:41:22

اهـ الالام بتاعة الوضع قد المقص اللـ يبحـ لك ده قـا مثلا مليونـ مرة - 47:41:00

قل مليون مرة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعل من جملة شهداء الامة ذاته ليه ذاته ليه؟ ذات الجنب. يعني ايه ذات الجنب؟ اي
التي تموت عند الوضع تموت عند الوضع - 00:42:07

التي تموت عند الوضع تموت عند الوضع - 00:42:07

ممكن بعض النساء من شدة الالم ما تستحملش ممكن روحها يطلع. من شدة الالم ممكن تموت من من عظم الالم بعض الناس لما يستسلم وبيك . ما بيقاش . عارف ياخد ايه نفسه - 00:42:27

00:42:27 پیتالم ویکی ما بیمیقاش عارف یا خد ایه نفسه -

يُقْدِرُ بِحَرْكَةِ رَاسِهِ عَوْزٌ يَأْخُذُ نَفْسَهُ مُشْ، قَادِرٌ يَأْخُذُ نَفْسَهُ سِحَانٌ اللَّهُ! فَمَا يَالِكَ يَقْ، الْمُوْلَى الْمُوْلَى الْمُغْصَّبُ دَهْ يَحْ، مَلِيونٌ

مرة القلم ده ممكن يستمر بالساعات الطوال. طبعا حضرتك ولا انتهيها. شدي حيلك وخلاص وتروح وتجري هنا وهناك وسايدها -

00:42:44

ها سبحان الله العظيم حملته امه بين ربنا هذا المعنى الذي ذكرته لكم بقوله كرها حملته امه كرة. الحمل ده بيبقى تقيل او اي لما يقول لك ان الجنين باللي حواليه تقول له مثلا تسعه كيلو وممكن يصل لعشرين كيلو حداشر كيلو. انت لو انت شايل في ايديك -

00:43:05

تسعة كيلو ليل ونهار حتى اصور لكم المسألة برضك. لأن احنا بنقرأ القرآن ولا نتخيل المعاني القرآنية الشريفة انت في ايدك صفيحة تقول لها عشرة كيلو وشايلها ليل ونهار ايدك تعمل فيها ايه -

00:43:30

توجعك تؤلمك تقععد تغيرها من الاید دي للايد دي ايد دي للايد دي طب ولو انت نايم برضك شايلها في ايدك واردة وانت نايم طب الام بقى شايلة العشرة كيلو ديت فين -

00:43:52

في بطنه مشي واقف وتطبخ بتغسل بتنشر بتتحرك بتصلني كل نايمة قاعدة كل واللي شايلة برضك الایه العشرة كيلو دي. يبقى الفعل تعب. تعب جامد او اي. يبقى تعب واجهاد وارهاق -

00:44:07

عند الحمل وعند ايضا الایه؟ الوضع. قال ربنا في ذلك حملته امه كرها ووضعنـه ايـه؟ كـرها انـظر الجـملـة الجـمـيلـة دـيـت لـانـهـا بـتـحلـ

كـثـيرـ منـ المـشـاـكـلـ قالـ رـبـنـاـ وـحـمـلـهـ وـفـصـالـهـ ثـلـاثـوـنـ شـهـرـاـ.

ايـهـ مـعـنـىـ فـصـالـهـ؟ ايـ قـطـعـ الرـضـاعـةـ عـنـهـ.

ولـذـكـرـ

00:44:28

عـنـدـنـاـ فـيـ نـوـعـ مـنـ الـجـمـالـ اـسـمـهـ فـصـيـلـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ فـصـيـلـ فـيـ الـجـمـلـ؟ـ الـجـمـلـ يـقـعـدـ يـرـضـعـ مـنـ اـمـهـ اـوـلـ مـاـ اـمـهـ تـقـومـ ضـرـبـاهـ بـرـجـلـهـ كـدـهـ

وـتـقـطـعـ عـنـهـ رـضـاعـةـ يـسـمـيـ ذـلـكـ اـيـهـ؟ـ فـصـيـلـ.ـ اـيـ اـنـفـصـلـ عـنـ اـمـهـ

00:44:56

انـفـصـلـ عـلـيـهـ عـنـ اـمـهـ الـحـمـلـ إـلـىـ قـطـعـ الرـضـاعـةـ كـلـهـمـ كـمـ؟ـ تـلـاثـيـنـ شـهـرـ.

فـاستـدـلـ بـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ انـ الـحـمـلـ قـدـ يـكـونـ ستـةـ اـيـهـ؟ـ

اـشـهـرـ وـالـوـالـدـاتـ يـرـضـعـنـ اوـلـادـهـنـ اـيـهـ؟ـ حـولـيـنـ كـامـلـيـنـ لـمـنـ اـرـادـ انـ يـتـمـ الرـضـاعـةـ.

يـبـقـيـ اـعـلـىـ مـدـةـ فـيـ الرـضـاعـةـ كـمـ

00:45:11

سـنـتـيـنـ وـاـقـلـ مـدـةـ فـيـ الـحـمـلـ كـمـ؟ـ سـتـةـ اـشـهـرـ بـعـضـ النـاسـ بـيـتـهـمـواـ النـسـاءـ.ـ يـبـقـيـ اـمـرـأـ حـمـلـتـ سـتـةـ اـشـهـرـ.

يـقـولـ لـكـ اـهـ.ـ يـبـقـيـ كـانـتـ عـلـىـ

00:45:28

عـلـاـقـةـ قـبـلـ الزـوـاجـ.ـ اـزـايـ تـوـلـدـ عـلـىـ سـتـةـ اـشـهـرـ اـجـابـ الـقـرـآنـ حـمـلـهـ وـفـصـالـهـ كـمـ؟ـ تـلـاثـوـنـ شـهـرـ.

هـيـرـضـعـ اـرـبـعـةـ وـعـشـرـيـنـ شـهـرـ يـبـقـيـ الـبـاقـيـ

00:45:40

سـتـ اـشـهـرـ وـالـشـهـورـ هـنـاـ شـهـورـ قـمـرـيـ مشـ شـهـورـ اـيـهـ؟ـ مـيـلـادـيـ.ـ لـانـ الشـهـورـ المـيـلـادـيـ فـيـ الـاسـلـامـ لـاـ يـعـتـرـفـ

الـقـمـرـيـ اـقـلـ وـالـسـنـةـ الـقـمـرـيـ اـقـلـ بـمـاـ يـقـرـبـ مـنـ اـرـبـعـينـ الـىـ خـمـسـةـ وـارـبـعـينـ يـوـمـ عـنـ السـنـةـ

00:46:05

الـمـيـلـادـيـ يـبـقـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ السـنـةـ الـمـيـلـادـيـ وـغـيـرـهـاـ شـهـرـ وـنـصـ شـهـرـ وـنـصـ الـفـرـقـ بـيـنـ السـنـةـ اـنـ دـيـ وـدـيـ شـهـرـ وـنـصـ تـقـرـيبـاـ.ـ يـبـقـيـ لـماـ يـكـونـ

00:46:28

سـنـتـيـنـ لـمـاـ يـكـونـ تـلـاثـيـنـ شـهـرـ يـعـنـيـ سـنـتـيـنـ -

00:46:51

وـنـصـ يـبـقـيـ الـفـرـقـ كـمـ يـبـقـيـ شـهـرـ وـنـصـ وـشـهـرـ تـلـاثـاتـ شـهـورـ وـكـمـانـ عـنـدـنـاـ خـمـسـةـ وـحـولـ مـثـلـاـ خـمـسـتـاشـرـ اوـ عـشـرـيـنـ يـوـمـ يـبـقـيـ مـدـةـ كـبـيرـةـ

يـبـقـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـصـورـ اـنـ يـكـونـ الـحـمـلـ فـيـ اـقـلـ مـنـ سـتـةـ اـشـهـرـ مـيـلـادـيـ -

يـتـصـورـ اـنـ يـكـونـ الـحـمـلـ فـيـ اـقـلـ مـنـ سـتـةـ اـشـهـرـ مـيـلـادـيـ.ـ فـلـاـ تـهـمـ الـمـرـأـةـ عـنـدـنـاـ بـاـنـهـ عـلـىـ عـلـاـقـةـ اـتـمـةـ اوـ نـحـوـ مـنـ ذـلـكـ طـيـبـ منـ اـرـادـ انـ

00:47:14

يـقـلـ الرـضـاعـةـ عـنـ سـنـتـيـنـ لـهـ ذـلـكـ.ـ لـقـولـهـ تـعـالـىـ لـمـنـ اـرـادـ انـ يـتـمـ -

00:47:34

الـرـضـاعـةـ يـبـقـيـ لـمـاـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ قـالـ فـحـمـلـهـ وـفـصـالـهـ تـلـاثـوـنـ شـهـرـاـ دـيـ الـحـدـودـ الـدـنـيـاـ وـالـعـلـيـاـ.ـ الـحـدـودـ الـدـنـيـاـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـلـحـمـلـ وـالـحـدـودـ

الـعـلـيـاـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـلـرـضـاعـةـ.ـ فـدـلـ ذـلـكـ عـلـىـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـزـيدـ الـاـمـرـ عنـ تـلـاثـيـنـ شـهـرـاـ -

00:47:58

افـتـرـضـنـاـ الـحـمـلـ تـسـعـ اـشـهـرـ وـاحـنـاـ عـاـوـزـيـنـ نـتـمـ مـنـ الـرـضـاعـةـ اـيـهـ؟ـ سـنـتـيـنـ يـبـقـيـ هـنـاـ اـيـهـ مـسـأـلـةـ بـقـيـ؟ـ تـلـاثـيـنـ شـهـرـاـ.ـ فـهـيـبـقـيـ كـمـ؟ـ تـلـاثـةـ

00:47:58

يعـنـيـ العـدـدـ لـيـسـ مـقـصـودـاـ لـيـسـ العـدـوـ مـقـصـودـاـ لـاـنـ العـدـدـ لـوـ كـانـ مـقـصـودـاـ دـلـ ذـلـكـ عـلـىـ عـدـمـ جـواـزـ اـتـمـ الـرـضـاعـةـ لـمـ زـادـ عـنـ سـتـةـ اـشـهـرـ

فـاـهـمـنـيـ يـاـ اـخـوـانـاـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ دـيـ؟ـ تـمـامـ -

00:48:23

يـبـقـيـ اـذـاـ مـيـنـ الـلـيـ بـتـحـمـلـ الـاـمـ؟ـ وـمـيـنـ الـلـيـ بـيـتـابـعـ الـاـمـ.ـ طـبـ فـيـنـ الـاـبـ؟ـ طـبـ ماـ كـانـ مـفـرـوضـ يـقـولـ وـاـوـصـانـاـ الـاـنـسـانـ بـاـمـهـ اـحـسـانـاـ الـلـيـ

هي اللي حملت وعاء سوت. اشارة الى دور الاب في تحمل المسئولية - [00:48:43](#)
مع الام اذا الاب يبرقيها بيدعي لها بياكلها بيفطيها بيقوم بشأنها. اذا الاب ايضا له جهد في هذه الاوقات ولذلك كانت توصية للوالدين طب وعند الوضع من الذي يتولى الوضع ويأتي بالقابلة وينفق على ذلك ويأتي بالملابس - [00:49:02](#)
ويأتي باللبن هو مين الاب يبقى اذا الاب مشترك مع مين؟ مع الام. ولكن الجهد الاكبر بتاع مين؟ بتاع الام. ولذلك يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي يعني اكتر واحد اصله واصاحبه مين؟ قال امك - [00:49:30](#)
قلت ثم من؟ قال امك. قلت ثم من؟ قال ايه؟ ابوك. اذا في المسألة ديت مسألة الاحسان للوالدين نصيبين لام ونصيب لهم؟ للاب حتى هنا معنى لفافية ان الفافية لفافية يعني قعدة الام ترضعه لفافية لما تتمت رضاعة. وبعد ما رضعته بدأ دور مين - [00:49:53](#)
الاب يجيب له الاكل والشرب واللبس ويصرف على الام. لأن الام بتترضع مين اللي يصرف على الام. الاب اذا الاب شال العيلة كلها على كتافه. يصرف على الام وعلى الابن يجيب لهم اكل - [00:50:24](#)
اللي ولبسه وشايل ودانه دون ان يقصر. الواد عدى سنتين واربعة وخمسة وستة وبقى عنده من تلاتين لاربعين سنة. من تلاتين لاربعين سنة دي مرحلة الاشد حتى اذا بلغ اشهده. ما قلش بلغ. لأن البلوغ اقل من ذلك. بالاحتلام. لكن اذا بلغ اشهده - [00:50:39](#)
من يفعل الثلاثين زاد على التلاتين وبلغ اربعين سند اشد الاشد دي اعلى حاجة عندئذ ده هنا القمة في الاكتمال العقلي والبدني والذهني والوجودان والشعور هنا القمة ولذلك ما ارسل الله نبيا الا في سن الایه؟ الأربعين - [00:51:09](#)
يبدأ يبقىشيخ بقى يعقل ويرس دايما الصغير تلاقيه معرفت ومش اه ومش راسي فيه رهق حتى اولى في سن المراهقة يعني ايه المراهقة اللي هو تطيش؟ عدم الاتزان. ويقال فلان سيفه به رهق. يعني رهق يعني ايه - [00:51:41](#)
كل بيطلعه لاي حاجة. يطلعه على طول. كزيف الحاجاج. به رهق ما يطلعوش باتزان وحكمة لأ به رهق. واحد قال له كلمة كده خايبة عمل مثلا بمناخيه حركة خايبة حاجات بسيطة. يتلاقي رقبته طارت بين رجليه - [00:52:03](#)
سيف به به رهط. ونجد الكلام ده حتى في الحيوانات. شف الجحش وشوف الحمار الجحش تتلعب يضرب بالجوز ويتنطط ويقلب على جنبه ويجرني وبتاع فيه رهق كبر شوية واتعلق في العربية يركز ويمشي بوقار وودانه كده موظبة كده وغلبان تشوف تلاقيه مسكيين واحد بالك - [00:52:23](#)
ازاي؟ كذلك الشاب الصغير يجري يتنطط وبتاع اول بقى ما يكبر يتزن يعقل هه كده ماشي ويتجاوز يا خرابي. ماشي يا خرابي. ويتجاوز ويختلف. واحد بالك ازاي؟ يبدأ بقى ايه - [00:52:49](#)
كور العربية بقى. واحد بالك ازاي؟ يجر العربية وبلغ اربعين سنة. يعمل ايه هذا الولد الصالح اللي هو بالفعل معترف لريه بالوحدانية والابویه بالمنة والفضل. يقول ايه بقى؟ طبعا بيذكر ابوه - [00:53:13](#)
اللي هو رباه وامه اللي خلفته. وتذكر الجهد بتاعهم. لأن دايما يقول لك اعطي الولد اللي له ولد ليه بقى؟ انت مسافر ومش عاوز تاخد ابنك صار معك. تديه اللي عنده ولد. اللي عنده ولد بيعرف خطورة الولد وكيفية - [00:53:38](#)
في تربية ماشي انت اتربيت ازاي ما تعرفش. لكن تعرف الجهد الذي بذل معك عندما تبذل جهدا مع ايه؟ مع والدك. تقول اه بالفعل امي تعبت لها جت اولت وابويا تعب في المصارييف والمسؤوليات والبتاع وما الى ذلك. ولذلك لما بيكبر - [00:53:58](#)
وينضج يقول ايه بقى؟ قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه. ده كله دعاء اوزعني اجعل لي نصيبا وقوني واعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:54:22](#)
نعمه الاسلام اعظم نعمة وعلى والدي قيل هذه الاية في ابي بكر لانه اسرع في الاسلام ودعا ابویه الى الاسلام فاسلموا ابوه ابو قحافة عثمان وامه ام الخير ام الخير بنت عمرو بن صخر دعاهم ابو بكر للإسلام فاسلموا ابوه - [00:54:52](#)
فاسلم ودعا اولاده للإسلام فاسلموا جميعا. ودي من اعظم المهن ان الاب الاسرة كلها تكون على المنهج دي من اعظم المهن ان الاسرة كلها تكون على المنهج لكن لو ولد اختلاف كده او كده بيكون يعني غصة في حلقة الاب. ولذلك في قصة نوح ما اعجبك قصة نوح. لولا

قصة نوح لكل اب لابن ملوح ربنا يهديه يا رب. كان جاب مسدس وقتله قتلوا على طول لولا قصة نوح لانقلب كل صالح على فاسد ولده فقتله سبحان الله! ولكن والامل الذي يعيش به الناس ان ينظر الله تعالى الى ابنائهم فيربهم لهم - 00:55:47 وان اعمل صالحا ترضاها. يا سلام! وان اعمل صالحا ترضاها. مش معنى صالح بس لا ترضى ترضاها اذا بيعمل الصالح من اجل ان يرضي الله تعالى عنه. احنا عندنا كده برضك في المذاكرة - 00:56:13

انا واحد من الناس مثلا اقول انا لابد اطلع الاول على الدفعه. بيقى مزاكري عشان اطلع الاول ما فيش حد يسبقني وفضل لكن بتيجي بمنة الله عز وجل كانت بتيجي. طب انا لو زاكرت بس عشان النجاح - 00:56:33 ممكן ما نجحش لكن لو زاكرت ان انا اجيب مية من مية بيقى المذكرة نجيب مية من مية. ممكן تقل اجيب تمانية وتسعين تسعة وتسعين سبعة وتسعين يبقى برضك انت فين فوق - 00:56:50

كذلك في العمل الصالح في العمل الصالح ما تخليش حد يسبقك وقال الله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. خلي يومك كله لربنا ما فيش حد يسبقك في طريق الى الله عز وجل. تنافس مع غيرك. ما ب يجعلش غيرك يسبقك في الطريق الى الله. ده انت ممكן تموت في لحظة - 00:57:05

عمر الحسيني كان معه بعد العصر. وفي اتفاق ان احنا نتقابل الساعة اتناشر ايه اللي حدث؟ ماتوا هو وزوجته وعياله. مرة واحدة كالطيف محمود كان معنا الفجر ورایح بلده اتخبط ومات - 00:57:29

الله ده الموت بسرعة ايه اللي بيحصل؟ لا انا زميلى في الكلية من اعجب ما يمكن كنا في اجتماع القسم وكان ما شاء الله تسلم عليه ايديك دي تتغىص في ايده. لا يشتكي البت قوة ما شاء الله - 00:57:50 وبعدين رحت للبيت تليفون فالدكتور فلان توفي واتدفن ايه ده الدكتور فلان كيف ذلك الامر؟ ده احنا كنا في اجتماع القسم دلوقت ورجل صاحي معافي. اياك اياك ثم اياك ان تظن - 00:58:06

انك طالما بتاكل وبتشرب وبتمشي وبتنام وقوي وجلد بيقى انت في مأمن فان كأس الموت يتجرعه كل انسان. كل ابن انتي وان طالت سلامته ثم على الله حباء محمول. يعني كل انسان لابد ان يحمل في ذلك النعش. ولا بد ان يطيف - 00:58:22 فعليه طائف الموت مهما بلغت قوته ومهما عظمت سلطته. فان الموت لا يتخير. فان الموت لا يتخير وانما هو امر الله يحدته حيث شاء الولد الصالح بيدعوا ربنا انه يعينه على شكر نعمته انا هدولى الاسلام وان ربنا عز وجل هدى والديه ايضا - 00:58:49

عنهم على تربيته وبيدعوه رباه ايضا ان يعمل صالحا يرضاه الله. اذا لابد ان يتقن العمل ليرضي الله تعالى عن ذلك العمل. وايه كمان واصلاح لي في ذريتي جميلة جدا. ولذلك ذريه ابى بكر من اعظم الذرية بركة - 00:59:16 وله كلام اسلموا ولاده كلهم كانوا في الفتوح. ولاده كلهم كانوا من ارباب العلم والجهاد كان ذريه مباركة. واصلاح لي في ذريتي يعني وده كان نفسي ان آآ يعني حد من الاخوة يكون عنده طول في النفس ويعمل لنا سلاسل اولاد الصحابة - 00:59:39

يعمل لنا سلسلة اولاد الصحابة. احنا بنينجي لغاية الصحابة. وبعدين بعد كده ما بنعرفش ولادهم راحوا فين ما بنعرفش ولادهم راحوا فين الا اذا كان الحدث هو الذي يفرض نفسه كعمر بن عبدالعزيز. عمر بن العزيز - 01:00:03

ابوه عبدالعزيز بن مروان تزوج من مين تزوج من من امرأة من آآ من امرأة آآ هي بنت سالم ابن عبدالله ابن عمر وبالتالي عمر ابن عبدالعزيز جده مش لابوه جده لامه مين - 01:00:23

عمر بن الخطاب بيقى احنا يا ربتنا السلسلة ديت عشان مين؟ عشان عمر ابن عبدالعزيز. طب لو ما كانش عمر ابن عبدالعزيز ما كناش عرفنا القصة دي اللي هي اللي كانت باعنة - 01:00:52

لين وبعدين آآ امها قالت لها اخلاطي اللبن بالماء. فعمر مش هيشفونا فقالت لها ولكن رب عمر مطلع علينا عمر بن الخطاب علم على البيت وراح بسرعة عرف وجوزها مين؟ ابته - 01:01:06 وجوز البنت ديت لابنه. اللي هو سالم وبعدين سالم من ذريه بنت سالم كان عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه لو ان في

هناك حد بالفعل جعل هذه النقطة في ذهنه ان هو سلسلة اولاد الصحابة - [01:01:26](#)

يعني الصحابة دولت لهم اولاد. اولادهم دولت عملوا ايه؟ جهدهم ايه؟ سووا ايه؟ ومعظم اولاد الصحابة كانوا في المدينه. معظمهم كانوا في المدينه. ماذا صنعوا اذا صنعوا اني تبت اليك واني من المسلمين. تبت اليك من كل ذنب اقترفته اعلمه او لم اعلمه - [01:01:50](#)

وانى من المسلمين. قال الله عز وجل فيهم اولئك الذين تتقبل عنهم احسن ما عملوا. احسنوا هنا بمعنى حسن ما عملوا آآ وهذا موجود في اللغة اني افعل تأتي بمعنى - [01:02:18](#)

فعل يعني تتقبل عنهم ما عملوا من خير لأن ما هنا هي المسؤولية. يبقى اولئك الذين تتقبل عنهم حسن الذي عملوا احسن ما عملوا عندهم حاجات حلوة جداً عملوها. و حاجات حلوة بس اقل منها. فربنا يتقبل منهم بس ايه الحاجات الحلوة اللي قوي. طب - [01:02:41](#)

كل منها ربنا مش هيقبلها. أأ ولكن احسن هنا بمعنى حسن. اي ان الله تعالى يتقبل. والتقبل هنا يتضمن القبول بيتضمن معنيين. المعنى الاول الرضا المعنى الثاني الاثابة الرضا والاذابة. يبقى القبول لما نقول انما يتقبل الله من المتقين. اذا القبول هنا بيتضمن ايه يا اخوانا - [01:03:08](#)

رضاء الله عن الفعل واثابة الله تعالى على الفعل يبقى رضا الله تبارك وتعالى عن الفعل واثابة الله تعالى على الفعل. يبقى ربنا يرضي عن الفعل ويثيب على الايه؟ على الفعل. طب الرضا والاثابة اللاتين دول يسموا بالايه - [01:03:37](#)

بالقبول. يسموا بالقبول. ولذلك نقول لك تتقبل الله منا ومنك انت بتقول تتقبل الله منا ومنك. بتقولها وخلاص. لكن لابد ان تفهم. تقبل الله يعني معنى ايه؟ رضي عن فعلك - [01:03:58](#)

ثم اثابك على فعلك وذاك من اعظم الدعاء. ربنا يتقبل منا ومنك. تتقبل الله منا ومنك. ها؟ فقال ربنا عز وجل اولئك اي المشار اليهم هم الذين يصلون ارحامهم وبيرون اباءهم ويجهدون في الدعاء اولئك الذين تتقبل - [01:04:13](#)

عنهم احسن ما عملوا وتجاوز عن سيناتهم لما نيجي نعطي ما تتقبله بالشمال او نجعله في الكم. ان شاء الله. مش عشان انفلونزا البتاع اللي بيقولوا عليها دي. ولكن ده لأن هذا من - [01:04:37](#)

تسنين والهدي يتناطس ممكن في كم كرش ها او بالشمام. نعم ده اوفق اه وتجاوز عن سيناتهم. التجاوز معناه ان تمر على الشيء دون ان تلقي له بالا تمر على الشيء دون ان تلقي له بالا - [01:04:59](#)

تقول تجاوز فلان فلان يعني ايه مر عليه؟ دون ان يلقي لها بالا. يعني معنى ذلك السينات - [01:05:25](#)

الاخري تجاوزتها يعني ايه؟ مرت بها دون ان تلقي لها بالا. يعني معنى ذلك السينات - [01:05:50](#)

التي يفعلها هؤلاء تضيع في بحور حسنهن فيتجاوز الله تبارك وتعالى عن هذه السينات ولذلك هم في اصحاب الجنة مستقرهم في اصحاب الجنة. حالهم في اصحاب الجنة. كأنهم قد دخلوا الجنة فعلا - [01:06:17](#)

لم يقل وتجاوز عن سيناتهم اصحاب الجنة. ويكون دي بدل ولكن قال فيه للدلالة على انهم بالفعل خد دخلوا الجنة وتمكتوها. لأن فيه فيها معنى الظرفية والظرفية معناها ان شيء تملك شيئا - [01:06:37](#)

ما ينفعش نقول الماء في الاناء الا وهو بالفعل في الاناء اذا هذه بشرى لهؤلاء القوم وان كانت لهم زلات وسينات وهنات الا انهم في الجنة ان شاء الله - [01:06:37](#)

كما قال ربنا عز وجل وهذا المعنى اللطيف ذيله ربنا بذيل الاية تذليل خطير جداً قال وعد الصدق يدخلهم الجنة والتأكيد على دخول الجنة ده وعد. ووعد من الله اذا وعد الصدق الذي كانوا يوعدون. نسأل الله تعالى - [01:06:56](#)

ان يرزقنا الجنة وان يوفقنا الى الاعمال الصالحة. وان يتقبلها منا وان يختتم حياتنا بما يرضي به عنا فهو سبحانه وتعالى اهل لكل خير ونحن اهل لكل نقص وعجز اخوانى تقرأوا هذه الایات ان شاء الله - [01:07:20](#)

دي اقل لأن هنا بقى الاية بقى الاخرى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن ارادا. فدا كان قلت دي الحد الاعلى في الرضاعة

ودي الحد الادنى فين؟ في الحمل. نعم - 01:07:40

نعم. حال نعم هل من الكتاب لأ ممكن ان يأتي الحال نكرة. اذا كان نعم مع صاحب الحال اللي هو الكتاب صاحب الحلوى الكتاب يمكن ان يأتي الحال نكرة اذا آا وصف - 01:08:09

اذا نعمت اه السؤال البر والدين كله. ما معنى البر هنا؟ وما الدليل على كونه الدين؟ ايوة ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى. الاية - 01:08:40

وبوب البخارى على هذه الاية فقال باب الايمان هو البر وذكر شيخ الاسلام بان الاسماء او الاسامي الشرعية المطلقة فان بعضها يؤدى معنى بعض لا سيما اذا افردت يعني الاسلام والايامن والاحسان والتقوى والبر والخير والمعروف. دي كلها - 01:09:19 اسماء ممدودة مطلقة. فيؤدي بعضها معنى بعض اذا كان هناك تلازم بين الظاهر والباطن فهل تارك جنس العمل للكلية ده على كفره؟
لان هذه المسألة تشغلي جدا. هذه المسألة لم تشغل - 01:09:46

فكيف تشغلك انت؟ يا ترى هل انت ازكي واعلم من السلف ام انك بلغت من العلم مبلغا لم يبلغوه. فانشغل بما انشغلوا به لتصل الى بعض ما وصلوا اليه لا والله. طيب نتكلم نتكلم في السعودية. ما انت بقى بيت جار بقى الناس اللي بيختبطوا في المسائل دي. الله المستعان - 01:10:03

شبيه الله المستعان نختمر بقى دلوقتي بقى شهيندر التجار هنا في المنصورة اسمها مواد نمشبة مودة. طب ومودة المودة معناها المحبة الصادقة. ولكنها محبة مختلطة خير هي دي مودة يبقى يعني حب مختلط بخير. يعني ممكن يكون الحب بس. بحبك بس - 01:10:31

لكن بيحبك وايه وبادي لك فالعرض الشريف ده الاخ تامر عمل مكتبة وسمها مودة في شارع المكتبات لو احنا عاززين نشتري اي كتاب طبعا ده اعلان مجاني اهوت يا اخ تامر - 01:11:06

نروح بقى للاخ تامر اخوانا وحبيينا ننفعه وهو ان شاء الله هيكون يعني ودود بنا ان شاء الله تبارك وتعالى افضلوا يا اخوانا. بسم الله الرحمن الرحيم لا اطلع احنا عاززين بقى صوت يضم الاذان - 01:11:20
وآا يخلع الافندة من من اماكنها ايه؟ خايف من الجيران يصحووا بقى الساعة بقت تمانية دلوقت يلا باسم الله. وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه - 01:11:46

وان لم يهتدوا به فسيقولون هذا اه نجيب من ثاني وهذا كتاب بس ناخذ فيها ايه؟ هواء. ندخل هواء كده للرئتين عشان نقدر نقولها.
وهذا كتاب مصدق لساننا ولا هم - 01:12:20

ولا هم يحزنون. مين ثاني اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء حتى اذا بلغ اشدده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي الذين تتقبل عنهم - 01:13:50

احسن ما عملوا وتجاوزوا سيناتهم تجاوزوا عن سيناتهم فيه. اصحاب لا من ثاني. احنا بنمد المنفصل. وتجاوزوا اصحاب الجنة جراكم
الله خيرا من غير ما اقول صدق الله العظيم حاسبك - 01:16:04